

دراسة مقارنة بين اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو دورات صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية بالاردن

* د. ساري احمد حمدان

مقدمة:

اتخذ تطور الاشراف التربوي اشكالا متنوعة من حيث مفهومه وادواته وبرزت اتجاهات اشرافية حديثة كان لها الاثر الواضح علي تطوير اداء المعلم والعملية التعليمية ، وفي هذه الاتجاهات الاشراف العلمي والديمقراطي والعيادي (الاكلينيكي) والارشادي والدافعي والتدريبي .

النمو المهني لمعلم التربية الرياضية ركيزة اساسية في تطوير الحركة الرياضية بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص ولم يعد دور المعلم محصورا في اخراج درس التربية الرياضية بل اصبح دورا فعاليا في النظام التربوي المدرسي يهدف الي تنمية متكاملة وذلك باكسابه اللياقة البدنية والمهارات الحركية وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام .

برامج تطوير التعليم اصبحت هدفا اساسيا في معظم الدول من اجل تحسين قدرات المعلمين وفعاليتهم وبالتالي تطوير طرق واساليب التدريس ورفع مستوي التعليم عامة . عرف " ادليفييت ولورانس " البرامج المتطورة بأنها النشاط الذي يهدف الي تطوير المعلم او المعلمين بعد حصولهم علي الدرجة الجامعية واثناء وطوال عملهم بحقل التعليم (١) . وقد وضع جهاز التعليم في ولاية فلوريدا الامريكية تعريفا لبرامج التطوير في عام ١٩٨١ ينص علي " انها أنشطة منظمة وهادفة لزيادة قدرات المعلمين وادائهم لانجاز وتحقيق الواجبات الموضوعه من قبل التعليم والجهات المشولة (٢) .

تهتم وزارة التربية والتعليم بالملكة الاردنية الهاشمية من خلال مديرياتها بوضع برامج لتطوير وصقل المعلمين اثناء اجازة الصيف و احيانا خلال العام الدراسي وقبل بدايئة الفصول الدراسية وترصد المبالغ

* الجامعة الاردنية

اللازمة لذلك في كل عام بهدف تطوير المعلم الاردني . ولنجاح هذه البرامج والدورات لا بد من دراسة حاجات المعلمين ومشاركتهم في وضع مثل هذه البرامج كذلك معرفة اتجاهاتهم نحو هذه الدورات حتى يكتب لها النجاح وتعم الفائدة المرجوة من اقامة هذه البرامج والدورات . كذلك لا بد من تجنب التخطيط دون مشاركة المعلم ومعرفة اتجاهاته ورغباته نحو الاسلوب المناسب والمرغوب في تطبيق البرامج والدورات والاستفادة منها لكي تعم الفائدة على المعلمين والتلاميذ .

الدراسات المشابهة .

تشير الدراسات الى أن نجاح دورات وبرامج تطوير المعلمين يرتبط بمشاركة المعلم في التخطيط المسبق لها ومعرفة اتجاهاته ورغباته واحتياجاته لهذه الدورات وكذلك معرفة الاساليب التي تنتج مثل هذه الدورات .

أظهرت نتائج دراسة الحمدون^(٣) ١٩٩٢ بأن الاشراف التربوي في التربية الرياضية بحاجة الى اهتمام اكبر من قبل المسؤولين عن الاشراف ولا بد من وضع برامج لتطوير الاشراف التربوي واوصى بعدة حلول لتطوير الاشراف منها مشاركة المعلم في الاعداد لبرامج التطوير .

هدف الحلواني^(٤) ١٩٩١ الى التعرف على مدى فاعلية الاشراف التربوي في التربية الرياضية ومدى حاجته للتطوير وتوصلت دراسته الى وجود اتجاهات سلبية لدى مشرفي التربية الرياضية حيث يستخدم المشرفين الاسلوب التسلطي والنقد غير البناء وتصيد الاخطاء وعدم اعتماد المشرف على البحث والتجريب وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المشرفين في حاجات المعلم والعمل على اثاره دوافعه .

قامت كل من سنبل والصغير^(٥) ١٩٨٩ بدراسة العوامل المؤثرة في فاعلية الاشراف والتوجيه الفني للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية حيث اجرت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) معلمة و (٦) مشرفات للتربية الرياضية وقد استخدمت الباحثتان الاستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى ان تقويم المشرفة لنفسها وسلوكها في الاشراف يخالف كثيراً عما تراه المعلمة اذ أن عدداً كبيراً من المعلمات

غير راضيات عن هذا الاسلوب والنمط القيادي للمشرفات وان النمط السائد بين المشرفات هو النمط الحريص المتخوف مما لا يعطي اية مرونة في العمل وهذا يقلل القدرة على الابداع والابتكار .

جويس وشورز (Joyce and Showers) أجريا دراسة على المعلمين لمعرفة مدى تقبلهم لمثل هذه الدورات وجدوا ان المعلمين قادرين على التعلم الجاد ولديهم القدرة والرغبة في تطوير مهاراتهم في التعليم ولا يوجد هناك فرق بينهم وبين طلبة المرحلة الجامعية الأولى في الرغبة والتحصيل الاكاديمي (٨) .

نورات وبرامج التطوير لا بد أن تهدف الى تحسين نوعية التعليم ، وتزويد المعلمين بأحدث المعلومات وتساعد المعلم على فهم الاساليب الحديثة في التعليم ، وتوفير رؤيا للمستقبل ، هذا ما استنتج من دراسة لير (Lehr) عام ١٩٨٤ (٩) .

لوفل وويلز (Lovell and Wiles) استنتجا من دراستهما على معلمين المرحلة الابتدائية ان المعلمين يحتاجون الى كسب خبرات من خلال ممارسة الانشطة العملية والتطبيقية للتدريس وعدم الاقتصار على المحاضرات النظرية دون تطبيقات عملية (١٠) .

اعتبر العالم موستون (Mosston) من أشهر علماء اساليب التدريس والتطوير في الولايات المتحدة الامريكية حيث أجرى عدة دراسات وأبحاث في هذا المجال واستنتج ان نورات التأهيل والتطوير لا بد من أن تحتوي على اساليب متنوعة ومرغوبة من قبل المعلمين ووضع ثمانية اساليب يمكن من خلاله استخدامها في مثل هذه الدورات وبعض هذه الاساليب هي : ورشات العمل - الكتب والمجلات المتخصصة - نماذج في حصص التربية الرياضية - الاشراف التربوي - زيارات ميدانية - وسائل تعليمية - حضور المؤتمرات والندوات - افلام عن دروس التربية الرياضية (١١) .

وفي دراسة اتجاهات ورغبات المعلمين مقارنة باتجاهات ورغبات المخططين لمثل هذه النورات وجد العالم (Oliver) أن هناك اختلاف بين اتجاهات المعلمين والمخططين نحو اساليب النورات حيث بينت الدراسة بأن أسلوب زيارة المعلم لزميله سجل ٨٨٪ من رغبات المعلمين و ٨٤٪ من المعلمين يفضلون حضور ندوات ومؤتمرات

علمية في مجال تطوير المعلمين و ٨٠٪ من المعلمين يفضلون مشاهدة المشرف اثناء اعطاء نماذج من الدروس. كما أشارت الى أن المخططين لهذه البرامج يعتقدون ان اعطاء نماذج في الدروس امام المعلمين افضل اسلوب لتطوير الدرس حيث احتل هذا الاسلوب الترتيب الاول (٩٢٪ من المخططين للبرامج اقلوا بذلك) وزيارة المعلم ومشاهدته لاحد زملائه اثناء التدريس جاء في الترتيب الثاني حيث اتفق ٨٨٪ من المخططين على هذا الاسلوب بينما اتفق المخططين على ان حضور المؤتمرات والندوات يأتي في الترتيب الثالث من حيث الاسلوب الفعال . ومن هنا نجد أن المخططين لهذه البرامج غير متفقين مع المعلمين (Oliver, 1980) (٩) .

أهداف الدراسة .

هدفت هذه الدراسة التعرف على :-

- ١- اتجاهات المعلمين ورغباتهم نحو الاعداد للدورات والاساليب المتبعة لصقل وتطوير معلمي التربية الرياضية .
- ٢- اتجاهات المشرفين ورغباتهم نحو الاعداد للدورات والاساليب المتبعة لصقل وتطوير معلمي التربية الرياضية .
- ٣- مدى الاتفاق او الاختلاف في اتجاهات ورغبات المشرفين والمعلمين نحو الاساليب المتبعة لصقل وتطوير معلمي التربية الرياضية .

تساؤلات الدراسة .

تجيب هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

- ١- ما هي اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الاعداد للدورات والاساليب المتبعة في صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية ؟

- ٢- ما هي اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو الاعداد للدورات والاساليب المتبعة في صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية ؟
- ٣- ما هي اوجه الاتفاق او الاختلاف في اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو الاساليب المتبعة في صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية ؟

اجراءات الدراسة :

اولاً : منهجية الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن والذي يتفق مع أهداف هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات مشرفي ومعلمي التربية الرياضية نحو دورات الصقل والتطوير .

ثانياً : عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٨١) فرداً تم توزيعهم على فئتين :-

١- فئة المشرفين التربويين لمبحث التربية الرياضية :-

بلغت عينة المشرفين (٣٠) مشرفاً من اصل (٣٩) مشرف وينسبة مئوية قدرها ٧٧٪ .

ب- فئة المعلمين :-

بلغت عينة المعلمين الذكور من حملة درجة البكالوريوس في التربية الرياضية ومن نوي الخبرة التي لا تقل عن ٥ سنوات (٥١) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من (٢٣) مديرية من مديريات التربية والتعليم في الاردن لعام ١٩٩٣ ومن اصل (١٦٧) معلماً وينسبة مئوية قدرها ٣١٪ ، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة على مديريات التربية والتعليم .

جدول رقم (١)
وصف عينة الدراسة

الرقم	المديريـة	مشرف	معلم	المجموع	الرقم	المديريـة	مشرف	معلم	المجموع
١	مديرية تربية عمان الاولى	٢	٢	٤	١٣	مديرية تربية بني كنانة	١	٢	٣
٢	مديرية تربية عمان الثانية	١	١	٢	١٤	مديرية تربية الكوره	١	٢	٣
٣	مديرية تربية عمان الخاصة	-	٢	٢	١٥	مديرية تربية مادبا	١	٢	٣
٤	مديرية تربية اربد	٢	٣	٥	١٦	مديرية تربية القصر	١	٣	٤
٥	مديرية تربية الزرقاء	١	٣	٤	١٧	مديرية تربية المزار	١	٣	٤
٦	مديرية تربية البلقاء	١	٣	٤	١٨	مديرية تربية الكرك	٢	٢	٤
٧	مديرية تربية المفرق	١	٢	٣	١٩	مديرية تربية الطفيلة	٢	٢	٤
٨	مديرية تربية الرمثا	١	٢	٣	٢٠	مديرية تربية معان	٢	٢	٤
٩	مديرية تربية عجلون	٢	٢	٤	٢١	مديرية تربية العقبة	١	١	٢
١٠	مديرية تربية جرش	٢	٣	٥	٢٢	مديرية تربية الضواحي	٢	٢	٤
١١	مديرية تربية ديرعلا	١	٢	٣	٢٣	مديرية تربية الشونة الجنوبية	١	٢	٣
١٢	مديرية تربية الشونة الشمالية	١	٣	٤					

ثالثاً : أدوات الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة قام الباحث باعداد استمارة استبيان للتعرف على اتجاهات ورغبات المشرفين والمعلمين نحو الاعداد والاساليب الخاصة بدورات صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية وذلك من خلال :

- دراسة وتحليل المراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة في مجال صقل وتطوير المعلمين .
- اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عينة من القائمين على برامج صقل وتطوير المعلمين في وزارة التربية والتعليم بالاردن .
- تقسيم الاستبيان الى قسمين بهدف معرفة الاتجاهات والرغبات نحو الاعداد للدورات وشمل هذا القسم على (١١) عبارة كما هدف القسم الثاني الى معرفة الاتجاهات نحو الاساليب المتبعة في

دورات تطوير وصقل المعلمين وشمل على (١١) اسلوباً .

أ- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث على آراء المحكمين من المتخصصين في مجال التربية الرياضية في اختبار الصدق وقد عرض الاستبيان على (٥) محكمين ولقد اتفق المحكمون على ان عبارات الاستبيان واضحة وتعكس اتجاهات ورغبات المعلمين والمشرفين نحو دورات صقل وتطوير المعلمين .

ب- ثبات الاستبيان :

قام الباحث باحتساب معامل الثبات للاستبيان وذلك باعادة تطبيقها على عينة قوامها (٩) مشرفين و (١٥) معلم من وزارة التربية والتعليم بالاردن وبفارق زمن قدره (٩) ايام وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩٣) .

رابعاً : المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث النسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب والتي تؤدي الى الوصول لنتائج الدراسة .

عرض النتائج :

تشمل نتائج هذه الدراسة عرضاً للنسب المئوية بجانب معامل ارتباط الرتب لاتجاهات ورغبات المشرفين والمعلمين نحو الاساليب المتبعة لتأهيل وصقل المعلمين .

جدول رقم (٢)
النسب المئوية لاتجاهات المشرفين نحو الاعداد لدورات صقل وتطوير المعلمين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية		
		المجموع	اوافق	اوافق تماماً
١	مشاركة محاضرين من خارج وزارة التربية والتعليم	١٠٠	١٠	٩٠
٢	الاكثار من التطبيقات العملية اثناء الدورات	١٠٠	١٠	٩٠
٣	معرفة احتياجات المعلمين والمواضيع التي يرغبون بدراستها	١٠٠	١٣ر٣٣	٨٦ر٦٦
٤	مشاركة المعلم في وضع برامج الدورات	١٠٠	٣٠	٧٠
٥	اختيار الوقت المناسب للدورة يجب ان يكون للمعلم	٨٤	٤٦ر٦٦	٣٦ر٦٦
٦	الدورات التأهيلية يجب ان لا تكون اثناء العطلة الرسمية	٧٠	٥٣ر٣٣	١٦ر٦٦
٧	مدة الدورة يجب ان لا تزيد ان اسبوع	٧٠	٣٦ر٦	٣٣ر٣٣
٨	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن اربعة ايام	٥٠	٣٠	٢٠
٩	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن ثلاثة ايام	٥٠	٣٣ر٣٣	١٦ر٦٦
١٠	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن يومين	٢٠	١٦ر٦٦	٣ر٣٣
١١	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن يوم واحد	٧	٦ر٦٦	—

جدول رقم (٣)

النسب المئوية لاتجاهات المعلمين نحو الاعداد لدورات صقل وتطوير المعلمين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية		
		المجموع	اوافق	اوافق تماماً
١	معرفة احتياجات المعلمين والمواضيع التي يرغبون بدراستها .	١٠٠	١٣ر٧	٨٦ر٣
٢	الاكثار من التطبيقات العملية اثناء الدورات .	١٠٠	٢٣ر٤	٧٦ر٦
٣	مشاركة المعلم في وضع برامج الدورات .	١٠٠	٤٩ر١	٥٠ر٩
٤	مشاركة محاضرين من خارج وزارة التربية والتعليم .	٩٦	٢٧ر٤	٦٨ر٦
٥	اختيار الوقت المناسب للدورة يجب ان يكون للمعلم .	٨٥ر٢	٣٣ر٣	٥٠ر٩
٦	الدورات التأهيلية يجب ان لا تكون اثناء العطلة الصيفية .	٦٠ر٧	٢٧ر٤	٣٣ر٣
٧	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن اسبوع .	٧٤ر٥	٤١ر٢	٣٣ر٣
٨	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن اربعة ايام .	٥٣	٣٧ر٣	١٥ر٧
٩	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن ثلاثة ايام .	٣٧ر٢	٢٣ر٥	١٣ر٧
١٠	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن يومين .	٣٤ر٤	٢١ر٥	١ر٩
١١	مدة الدورة يجب ان لا تزيد عن يوم واحد .	٩ر٨	٧ر٩	١ر٩

تشير النسب المئوية في جدول (٢) و (٣) على ان هناك اتفاق بين المشرفين والمعلمين نحو الاعداد

لدورات صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية حيث اتفقوا على مراعاة ما يلي :

١. التعرف على احتياجات المعلمين ومعرفة المواضيع التي يرغبون بدراستها قبل اقامة مثل هذه الدورات .
٢. أهمية مشاركة المعلمين في وضع برامج دورات الصقل والتطوير لضمان نجاحها .
٣. أهمية مشاركة محاضرين متخصصين من خارج وزارة التربية والتعليم في دورات الصقل والتطوير .
٤. زيادة عدد الساعات المخصصة للتطبيقات العملية والاقبال من المحاضرات النظرية اثناء انعقاد دورات الصقل والتطوير لمعلمي التربية الرياضية .
٥. مساهمة المعلمين في اختيار الاوقات المناسبة لعقد هذه الدورات حتى لا تتعارض مع اوقات عملهم وتلبي ورغباتهم .
٦. اقامة دورات الصقل والتطوير لمدة تتراوح بين اربعة الى سبعة ايام .

جدول رقم (٤)

تصنيف الاساليب الخاصة بدورات الصقل والتطوير حسب رغبات وميول المشرفين

الترتيب	الاسلوب	اوافق تماماً		اوافق		غير متأكد		مجموع الدرجات	النسبة المئوية
		الدرجات	التكرار	الدرجات	التكرار	الدرجات	التكرار		
الاول	زيارات ميدانية للمجالات الرياضية .	١٩	٩٥	١١	٤٤	--	--	١٣٩	٩٢ر٦
الثاني	الاشراف التشخيصي العيىث (Clinical Supervision)	١٨	٩٠	١٢	٤٨	--	--	١٣٨	٩٢ر٠٠
الثالث	زيارات المعلمين المتقوين ومشاهدتهم اثناء تدريسهم	١٩	٩٥	١٠	٤٠	٣	١	١٣٨	٩٢ر٠٠
الرابع	ورشات العمل (Work Shop)	١٨	٩٠	١١	٤٤	٣	١	١٣٧	٩١ر٣
الخامس	حلقات المناقشة مع المشرفين	١٨	٩٠	١١	٤٤	٣	١	١٣٧	٩١ر٣
السادس	كتب ومجلات متخصصة بمجالات التربية الرياضية	١٨	٩٠	١١	٤٤	٣	١	١٣٧	٩١ر٣
السابع	حضور المؤتمرات والندوات العلمية .	١٨	٩٠	١١	٤٤	٣	١	١٣٧	٩١ر٣
الثامن	التدريب العملي للتدريس تحت اشراف متخصصين	١٥	٧٥	١٤	٥٦	٩	٣	١٣٤	٨٩ر٣
التاسع	مشاهدة درس يزده المشرف	١٦	٨٠	١١	٤٤	١٢	٤	١٣٣	٨٨ر٦
العاشر	الانلام وأشرطة الفيديو التعليمية المساعدة	١٧	٨٥	٩	٣٦	١٨	٦	١٣٣	٨٨ر٦
الحادي عشر	تطوير شرط تدهير للمعلم اثناء تدريس ومشاهدته .	١٥	٧٥	٩	٣٦			١٢٩	٨٦ر٠٠

الدرجات العظمى (٥ × ٣٠) = ١٥٠ درجة

جدول رقم (٥)

تصنيف الاساليب الخاصة بدورات الصقل والتطوير حسب رغبات وميول المعلمين

الترتيب	الاساليب	اوافق تماماً		اوافق		غير متأكد		مجموع الدرجات	النسبة المئوية
		الدرجات	التكرار	الدرجات	التكرار	الدرجات	التكرار		
الاول	كتب ومجلات متخصصة بمجالات التربية الرياضية .	١٧٥	٣٥	٦٤	١٦	--	--	٢٣٩	٩٣٫٧
الثاني	حضور للمؤتمرات والندوات العلمية .	١٦٥	٣٣	٧٢	١٨	--	--	٢٣٧	٩٢٫٩
الثالث	التدريب العملي للتدريس تحت اشراف متخصصين .	١٥٥	٣١	٨٠	٢٠	--	--	٢٣٥	٩٢٫١
الرابع	زيارات ميدانية للمجالات الرياضية .	١٦٠	٣٢	٧٢	١٨	٣	١	٢٣٥	٩٢٫١
الخامس	الاشراف التشخيصي الحديث (Clinical Supervision)	١٢٠	٢٤	٩٢	٢٣	١٢	٤	٢٢٤	٨٧٫٨
السادس	تصوير شروط لبيدور للمعلم اثناء تدريسه ومشاهدته	١١٠	٢٢	١٠٠	٢٥	١٢	٤	٢٢٢	٨٧٫٠
السابع	الالام واشرطة الفيديو التعليمية المساعدة	١١٠	٢٢	٩٦	٢٤	١٥	٥	٢٢١	٨٦٫٦
الثامن	ورشات العمل (Work Shop)	١٢٠	٢٤	٨٠	٢٠	٢١	٧	٢٢١	٨٦٫٦
التاسع	حلقات المناقشة مع المشرفين	١٣٠	٢٦	٥٦	١٤	٣٣	١١	٢١٩	٨٥٫٨
العاشر	زيارات المعلمين المتفوقين ومشاهدتهم اثناء تدريسهم	١١٠	٢٢	٨٤	٢١	٢٤	٨	٢١٨	٨٥٫٥
الحادي عشر	مشاهدة درس يلقيه المشرف	١١٥	٢٣	٦٨	١٧	٣٣	١١	٢١٦	٨٤٫٧

الدرجات العظمى (٥ × ٥١) = ٢٥٥ درجة

يتضح من جدول (٤) ان النسب المئوية لاتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو اساليب صقل وتطوير معلمي التربية الرياضية ايجابية حيث تراوحت هذه النسب بين ٨٦-٩٢٫٢٪ مما يؤكد رضا المشرفين على هذه الاساليب وامكانية تطبيقها في مثل هذه الدورات . كذلك يظهر اتفاق المشرفين على اسلوبي الزيارات الميدانية والاشراف التشخيصي ولم تظهر اية استجابات رافضة لهذه الاساليب رغم ظهور بعض الاجابات غير المتأكدة من فعالية الاساليب وجاء ترتيب الاساليب على النحو التالي :

الاول : الزيارات الميدانية ٩٢٫٦٪ .

الثاني : الاشراف التشخيصي او العيادي ٩٢٫٠٪ .

الثالث : زيارة المعلمين المتفوقين ومشاهدتهم اثناء تدريسهم ٩٢٪ .

الرابع : ورشات العمل ٩١٫٣٪ .

الخامس : حلقات المناقشة مع المشرفين ٩١٣٪ .

السادس : الكتب والمجلات المتخصصة في التربية الرياضية ٩١٣٪ .

السابع : حضور المؤتمرات والندوات العلمية ٩١٣٪ .

الثامن : التدريب العملي للتدريس تحت اشراف متخصصين ٨٩٣٪ .

التاسع : مشاهدة المشرف اثناء ادائه لدرس كنموذج ٨٨٦٪ .

العاشر : الافلام واشرطة الفيديو التعليمية المساعدة ٨٨٦٪ .

الحادي عشر : تصوير المعلم اثناء قيامه بتدريس حصة ومشاهدة الفيلم ٨٦٪ .

ومن الجانب الآخر فإن جدول (٥) يبين اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو اساليب صقل وتطوير المعلمين حيث تراوحت النسب المثوية بين ٨٤٧-٩٣٧٪ وكانت النسب ايجابية مما يعكس رضا المعلمين على هذه الاساليب وفعاليتها وانفق جميع المعلمين على اساليب التطوير من خلال تزويدهم بالكتب والمجلات المختصة بالتربية الرياضية. واتاحة المجال امامهم لحضور المؤتمرات والندوات العلمية والتدريب العملي تحت اشراف متخصصين لتطوير ادائهم وظهر الاختلاف في ترتيب الاساليب حيث جاءت على النحو التالي :

الاول : الكتب والمجلات المتخصصة في التربية الرياضية ٩٣٧٪ .

الثاني : حضور المؤتمرات والندوات العلمية ٩٢٩٪ .

الثالث : التدريب العملي للتدريس تحت اشراف متخصصين ٩٢١٪ .

الرابع : الزيارات الميدانية ٩٢١٪ .

الخامس : الاشراف التشخيصي او العيادي ٨٧٨٪ .

السادس : تصوير المعلم اثناء قيامه بتدريس حصة ومشاهدته للفلم ٨٧٪ .

السابع : الافلام واشرطة الفيديو التعليمية المساعدة ٨٦٦٪ .

الثامن : ورشات العمل ٨٦٦٪ .

التاسع : حلقات المناقشة مع المشرفين ٨٥٨٪ .

العاشر : زيارات المعلمين المتفوقين ومشاهدتهم اثناء تدريبيهم ٨٥٥٪ .

الحادي عشر : مشاهدة المشرف اثناء ادائه لدرس كنموذج ٨٤٧٪ .

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين اتجاهات وميول المشرفين والمعلمين نحو اساليب

دورات الصقل والتطوير

ترتيب المشرفون	ترتيب المعلمون	الاسلوب
السادس	الاول	كتب ومجلات متخصصة في مجالات التربية الرياضية
السابع	الثاني	حضور المؤتمرات والندوات العلمية
الثامن	الثالث	التدريب العملي للتدريس تحت اشراف متخصصين
الاول	الرابع	زيارات ميدانية للمجالات الرياضية
الثاني	الخامس	الاشراف التشخيصي الحديث Clinical Supervision
الحادي عشر	السادس	تصوير شريط فيديو للمعلم اثناء تدريسه ومشاهدته
العاشر	السابع	الافلام واشرطة الفيديو التعليمية المساعدة
الرابع	الثامن	ورشات العمل Work Shop
الخامس	التاسع	حلقات المناقشة مع المشرفين
الثالث	العاشر	زيارات المعلمين المتفوقين ومشاهدتهم اثناء تدريسيهم
التاسع	الحادي عشر	مشاهدة درس يؤديه المشرف

دلت النتائج بحساب معامل ارتباط الرتب بطريقة (Spirman) على عدم وجود علاقة قوية وعالية بين

اتجاهات المشرفين واتجاهات المعلمين نحو الاساليب المرغوبة في دورات الصقل والتطوير حيث بلغ معامل

ارتباط الرتب (٠.٣٧) مما يشير الى انخفاض كبير في الاتفاق على ترتيب الاساليب المتبعة في الدورات وهذا يتفق مع نتائج اوليفر الذي وجد اختلاف بين اتجاهات المعلمين واتجاهات المشرفين نحو الاساليب المتبعة في دورات التطوير (١٠) .

مناقشة النتائج .

يتضح من الجدولين (٢ ، ٣) ان المعلمين يرغبون بمعرفة حاجاتهم والمواضيع اللازمة لتطويرهم والاكتثار من التطبيقات العملية أثناء الدورات ومشاركة المعلم في وضع البرامج والاستعانة بالخبراء من خارج وزارة التربية والتعليم وهذا يتفق مع لوفل وويلز واوليفر . ومن جانب آخر فان المشرفين يرون ان مشاركة خبراء من خارج وزارة التربية والتعليم والاكتثار من التطبيقات العملية والتعرف على حاجات المعلمين من أهم العناصر اللازمة لاعداد الدورات . وهذه النتائج تعتبر ايجابية من حيث الاتفاق بين اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو الاعداد للدورات .

كذلك يتضح من جدولين (٤ ، ٥) ان هناك اختلاف في اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو أنواع الدورات والاساليب المتبعة في صقل المعلمين وتطويرهم . حيث يفضل المشرفين الزيارات الميدانية والاشراف التشخيصي وزيارات المعلمين المتفوقين وورشات العمل وحلقات المناقشة بينما يفضل المعلمين استخدام الكتب والمجلات وحضور المؤتمرات والندوات والتدريب العملي والزيارات الميدانية والاشراف التشخيصي على التوالي وأشار جدول (٦) الى أن معامل ارتباط الرتب متدني حيث بلغ ٠.٤ ز . مما يدل على عدم وجود ارتباط بين اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو أنواع الدورات وهذا يؤدي الى عدم تقبل المعلمين لمثل هذه الدورات لذلك لا بد من الاخذ بعين الاعتبار أولويات اتجاهات المعلمين عند وضع الدورات لتلائم رغباتهم وبالتالي لتعم الفائدة المرجوة من هذه الدورات .

ومن جانب آخر جاءت النسب المنوية للاتجاهات لدى كل من المشرفين والمعلمين ايجابية ومرتفعة مما يدل على رغبة ورضا المشرفين والمعلمين على مثل هذه الاساليب الحديثة التي يمكن ان تستخدم في اقامة

دورات الصقل والتطوير مع مراعاة عقد مثل هذه الدورات وفق رغبات المعلم من حيث الوقت والمدة الزمنية لكل دورة وهذا لا يمنع من توزيع استبيان دوري علي المعلمين لمعرفة حاجاتهم واتجاهاتهم نحو الدورات وبشكل مستمر .

الاستخلاصات :

في ضوء اهداف الدراسة ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن صياغة الاستنتاجات الآتية:

١ - اهمية التعرف علي احتياجات المعلمين ورغباتهم وميولهم نحو المواضيع التي يخطط لوضعها في برامج دورات صقل وتطوير المعلمين .

٢ - اتاحة الفرص امام المعلمين للمشاركة في التخطيط ووضع برامج دورات صقل وتأهيل المعلمين .

٣ - الاهتمام بالدورات ذات الطابع التطبيقي العملي في مجالات التربية الرياضية المختلفة .

٤ - اتاحة الفرص امام المعلمين واختيار الوقت الملائم والبعد عن الدورات الصيفية التي يأخذ اوقاتها من اوقات الاجازات المقررة للمعلمين .

٥ - العمل علي وضع الاساليب المحببة والمرغوبة من قبل المعلمين في برامج الدورات التطويرية والتي جاءت ضمن افضل خمسة اولويات وهي الكتب والمجلات ، المؤتمرات والندوات ، التدريب العملي ، الزيارات الميدانية ، والاشراف التشخيصي .

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يتقدم بالتوصيات الآتية :

١ - نتيجة وجود اتفاق في اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو الاعداد لدورات صقل وتطوير المعلمين من حيث مشاركة المعلم بوضع المحتوي والبرامج والاقوات الملائمة لهذه الدورات لذا يوصي الباحث بتوزيع استبيان علي المعلمين قبل بدء الدورات لمعرفة هذه الاتجاهات وملائمتها لرغبات المعلمين .

٢ - نتيجة وجود اختلاف وعدم ارتباط في اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو الاساليب الفعالة والمحببة لدي المعلمين يوصي الباحث بالآخذ بعين الاعتبار رغبات المعلمين عند اختيار الاساليب الخاصة بدورات صقل وتأهيل المعلمين .

٣ - نتيجة وجود اتجاهات ايجابية نحو اساليب الدورات لدي كل من المشرفين والمعلمين ، يوصي الباحث باستخدام معظم الاساليب الواردة في الدراسة مع مراعاة التنوع وملائمة الاسلوب وطبيعة الدورة .